وأخرج ابن عساكر عن أبي سعيد بن رافع قال : سألت ابن عمر Bهما انك لا تهدي من أحببت أفي أبي جهل وأبي طالب ؟ قال : نعم .

وأخرج الفريابي وابن أبي شيبه وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد Bه في قوله انك لا تهدي من أحببت قال : قال النبي صلى ا عليه وآله لأبي طالب : قل كلمة الاخلاص أجادل عنك بها يوم القيامة قال : يا ابن أخي ملة الاشياخ وهو أعلم بالمهتدين قال : ممن قدر الهدى والضلالة .

وأخرج عبد بن حميد عن قتادة Bه انك لا تهدي من أحببت قال : ذكر لنا انها نزلت في أبي طالب عم رسول ا صلى ا عليه وآله قال : التمس منه عند موته أن يقول لا إله إلا ا كيما تحل له الشفاعة فابى عليه .

وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة Bه انك لا تهدي من أحببت يعني أبا طالب ولكن ا يهدي من يشاء قال : العباس .

وأخرج أبو سهل السري بن سهل الجند يسابوري في الخامس من حديثه من طريق عبد القدوس عن أبي صالح عن ابن عباس Bهما في قوله انك لا تهدي من أحببت ولكن ا يهدي من يشاء قال : نزلت في أبي طالب .

ألح عليه النبي صلى ا عليه وآله أن يسلم فأبى .

فانزل ا انك لا تهدي من أحببت أي لا تقدر تلزمه الهدى وهو كاره له انما أنت نذير ولكن ا يهدي من يشاء للايمان .

وأخرج أيضا من طريق عبد القدوس عن نافع عن ابن عمر Bهما في قوله انك لا تهدي من أحببت قال : نزلت في أبي طالب عند موته والنبي صلى ا عليه وآله عند رأسه وهو يقول : يا عم قل لا إله إلا ا أشفع لك بها يوم القيامة .

قال أبو طالب : لا .

يعيرني نساء قريش بعدي اني جزعت عند موتي فانزل ا انك لا تهدي من أحببت يعني لا تقدر ان تلزمه الهدى وهو يهوى الشرك ولا تقدر تدخله لفعل وليس بفاعل حتى يكون ذلك منه .

فاخبر ا بقدرته وهو كقوله لعلك باخع نفسك أن لا يكونوا مؤمنين ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين الشعراء الآية 3 فاخبر بقدرته أنه لا يعجزه شيء .

وأخرج العقيلي وابن عدي وابن مردويه والديلمي وابن عساكر وابن النجار عن